

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق (6) شرط الدلالة الالتزامية.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس السادس من اه شرح اه متن ايساغوجي في المنطق للشيخ اثير الدين - [00:00:00](#)

المفضل ابن عمر الابهري رحمه الله رحمة واسعة وكنا في الدرس اللي فات تكلمنا عن انواع الدلالات الثلاثة عرفنا ان اللفظ الدال بالوضع اما ان يكون هذا اللفظ دالا على تمام المعنى الذي وضع له - [00:00:20](#)

فهذه دلالة المطابقة واما ان يدل اللفظ على جزء المعنى الموضوع له وهذه دلالة التضمن واما ان يدل على معنى خارج عما وضع له وهذه دلالة الالتزام وعرفنا ان الالتزام - [00:00:45](#)

عبارة عن ملزوم ولازم واما ان يكون اعم واما ان يكون مساويا فاذا علمنا ذلك وعلمنا ان الدلالة اللفظية الوضعية تنقسم الى ثلاثة اقسام مطابقة وتضمن والتزام فينبغي ان نعلم - [00:01:08](#)

ان دلالة الالتزام لها شرط رئيس في علم المنطق احنا الان عرفنا ان الدلالة اللفظية الوضعية تنقسم الى اقسام ثلاثة الى مطابقة وتضمن والتزام دلالة الالتزام لها شرط رئيس في المنطق - [00:01:28](#)

هذا الشرط هو ان يكون التلازم ذهنيا لابد ان يكون التلازم بين الملزوم واللازم لابد ان يكون التلازم ذهنيا بين الملزوم واللازم ما معنى هذا الكلام اللازم ثلاثة اقسام - [00:01:51](#)

اللازم ثلاثة اقسام القسم الاول لازم ذهني فقط القسم الثاني لازم خارجي فقط القسم الثالث لازم خارجي فقط القسم الاول لازم ذهني فقط القسم الثاني لازم خارجي فقط القسم الثالث لازم ذهني وخارجي معا فاللازم - [00:02:14](#)

على اقسام ثلاثة اما ان يكون ذهنيا فقط اما ان يكون خارجيا فقط واما ان يكون ذهنيا خارجيا معا طيب ما هو اللازم الذهني؟ اللازم الذهني ما كانت الملازمة بينه وبين الملزوم - [00:02:54](#)

في التصور في عالم الذهن ده المقصود باللازم الذهني يبقى الملازمة في التصور والذهن طب ايه المقصود باللازم الخارجي المقصود باللازم الخارجي يعني الملازمة تكون في الخارج تكون في الواقع - [00:03:13](#)

دون الذهن طيب ايه معنى اللازم الذهني والخارجي معا معناه ان الملازمة تكون بالتصور في الذهن وكذلك في الواقع الخارجية طيب فاحنا بنقول هنا دلالة الالتزام لها شرط رئيس في المنطق ان يكون التلازم ذهنيا بين - [00:03:34](#)

الملزوم واللازم شرط الالتزام هو ان يكون اللازم اللازم ذهنيا. فعلى ذلك لازم اللازم الذهني فقط اللي هو القسم الاول هل هذا معتبر ولا مش معتبر معتبر اللازم الذهني والخارجي - [00:04:05](#)

معتبر اللازم الخارجي فقط هذا غير معتبر هذا غير معتبر يبقى دلالة الالتزام لها شرط الرئيس وهو ان يكون التلازم ذهنيا بين الملزوم واللازم فعلى ذلك اللازم الذهني فقط هذا - [00:04:25](#)

يعتبر اللازم الخارجي فقط هذا غير معتبر اللازم الذهني والخارجي هذا ايضا معتبر لوجود اللازم الذهني ضابط اللازم الذهني فقط يتحقق في العدم والملك يعني ايه في العدم والملكة يعني في عدم الصفة - [00:04:43](#)

بعدم الصفة ووجود تلك الصفة طيب بالمثل يتضح المقال مثال ذلك العمى ما هو العمى هو عدم البصر العمى هو عدم البصر

فهذا عدم فهذا علم طيب البصر البصر نقول البصر ملكة - [00:05:08](#)

لماذا؟ لانه وجود لانه وجود فعندنا العمى يسمى بالعدم. ليه؟ لانه عدم بصر طب البصر نفسه هذا يسمى ملكة لانه وجود للبصر لانه وجود للبصر فعلى ذلك من تصور معنى - [00:05:39](#)

العمى في عقله لو ان شخصا تصور معنى العمى في عقله. اللي هو آآ عرفنا العمل اللي هو عدم عدم البصر فيلزم ان يحصل في ذهني تصور البصر اي شخص - [00:05:59](#)

يتصور العمى في ذهنه في عقله لابد ان يكون متصورا للايه لابد ان يكون متصورا للبصر ليه؟ لان العمى معناه عدم البصر كان بصيرا فذهب بصره طيب يبقى حيس حصل تصور العمى فلا بد من حصول تصور - [00:06:17](#)

للبصر. بناء على ذلك العمى ملزوم والبصر لازم العام ملزوم والبصر لازم هذا التلازم هل هو موجود في الذهن فقط ولا موجود في الخارج هذا التلازم موجود في الذهن فقط - [00:06:41](#)

هذا التلازم موجود في الذهن فقط والا فبينهما في الخارج بينهما تعاند لا يمكن من اجتماع البصر والعمى في ان واحد. انما هذا موجود في الذهن فقط. علشان الواحد يتصور - [00:07:05](#)

العمى لابد ان يكون متصورا للبصر. واضح القصد الان هو ان معنى العمى هو عدم تلك الحاسة عدم البصر ومعناه الملازم له او معناه اللازم له هو البصر هذا التلازم بين العمى والبصر هذا موجود في العقل - [00:07:22](#)

هذا التلازم موجود في العقل واما في الخارج فيستحيل ان يجتمع في محل واحد يستحيل ان يجتمع في محل واحد. طيب مثال اخر مسال اخر الخرسانة ما هو الخرسانة الخرسانة هو عدم - [00:07:46](#)

النطق الخرسانة هو عدم النطق طيب يبقى هنا الخرسانة هذا عدم طيب النطق تسمى بالايش يسمى بالملكة لان وجود الصفة هذه ملكة. فالنطق هذا موجود فهذه ملكة. طيب الخرسانة هذا عدم الذي هو عدم النطق - [00:08:07](#)

طيب متى يتصور الشخص الخرسانة ممتاز. لا يمكن ان يتصور الخرسانة في العقل الا ان يكون متصورا للنطق لماذا؟ لان الخرسانة هو عدم النطق فعلى ذلك نقول الخرسانة هذا ملزوم - [00:08:30](#)

والنطق هذا لازم له وهذا التلازم في الذهن فقط واما في الخارج فلا يمكن ان يجتمع النطق والخرسانة في محل واحد لكن يمكن ان يجتمع فين في الزهن في الزهن في العقل - [00:08:57](#)

ان يكون عارفا بالخرسانة وعارفا كذلك النطق مثال اخر الجهل ما هو الجهل يقول الجهل هو عدم العلم طيب الملكة اللي هو العلم ملكة الجهل اللي هو العلم فاذا الجهل عدم العلم والملك هو العلم - [00:09:19](#)

طيب هل يمكن ان يتصور شخص الجهل دون ان يكون متصورا للعلم ها لا يمكن ابدأ ان يكون متصورا للجهل الا ان يكون متصورا للعلم لان الجهل هو عدم العلم. فعلى ذلك نقول الجهل هذا ملزوم - [00:09:44](#)

والعلم لازم له وهذا التلازم في الذهن فقط. لماذا قلنا في الذهن فقط؟ لانه لا يمكن ان يجتمع الجهل والعلم به بهذا الشكل اي في محل واحد يبقى احنا الان عرفنا - [00:10:07](#)

ما هو ضابط اللازم الذهني فقط قلنا ضابط اللازم الذهني فقط هو لن يتحقق في عدم والملكة. يعني في عدم الصفة ووجود تلك الصفة طيب ما هو ضابط اللازم الذهني والخارجي معا - [00:10:26](#)

ضابط اللازم الذهني والخارجي معا يتحقق في دلالة الفعل على الفاعل والمفعول تاني بنقول ضابط اللازم الذهني والخارجي معا يتحقق في دلالة الفعل على الفاعل والمفعول. احنا اتفقنا الان ان اللازم - [00:10:48](#)

ثلاثة اقسام عندنا قسمان معتبران القسم الاول المعتبر اللازم الذهني فقط وعرفنا ضابطه القسم الثاني المعتبر وهو لازم الذهن والخارجي معا وضابطه هو ما يتحقق في دلالة الفعل على الفاعل و - [00:11:12](#)

المفعول. مثال ذلك الضرب الضرب هو فعل وهو يدل بلا شك على من صدر منه الضرب الذي هو الضارب يبقى الضرب هذا يدل على من صدر منه الضرب الذي هو الضارب - [00:11:31](#)

وهذا الضرب ايضا يدل على من وقع عليه الضرب وهو المضروب ان الضرب معناه ايه؟ معناه وقوع شيء على شيء يبقى هنا الضرب يدل على الضارب ويدل كذلك على ويدل كذلك على المضروب - [00:11:50](#)

اذا تصورت في ذهنك معنى الضرب استحضرت معه ضاربا ومضروبا فدلالة الضرب عليهما بالالتزام دلالة الضرب على الضارب وعلى المضروب هذا دلالة بالالتزام طيب نوع اللزوم هنا نقول نوع اللزوم هنا - [00:12:12](#)

ذهني وخارجي معا ليه؟ لانه كما انه في الذهن يوجد تلازم بين الضرب والضارب والمضروب كذلك في خارج الذهن يوجد ايضا تلازم في الواقع اذا صدر الضرب لابد من ضرب - [00:12:37](#)

ولابد كذلك من ايه؟ لابد كذلك من مضروب فهنا التلازم حصل في الذهن وحصل كذلك في الواقع. حصل كذلك في الواقع طيب مثال اخر الخلق الخلق يدل على الخالق ويدل على المخلوق - [00:12:58](#)

فاذا تصورت في ذهنك الخلق فستتصور معه الخالق والمخلوق. هذا التلازم في الذهن فقط ولا في الخارج فقط ولا في الذهن والخارجي هذا التصور في الذهن وفي الخارج هذا التصور في الذهن وفي الخارج معا. طيب مثال ثالث - [00:13:21](#)

الاكرام الاكرام يدل على المكرم والمكرم ادل على المكرم والمكرم فاذا تصورت الاكرام تصورت معه من المكرم وتصورت معه ايضا الكارن او المكرم فسند هنا وجود التلازم بين الملزوم واللازم في الزهن والخارج معا. وهذان اللزمان اللي هو اللازم الذهني فقط - [00:13:40](#)

واللازم الذهني والخارجي معا هما الاعتباران في المنطق. ليه؟ لان لان في هذين التلازمين ينتقل الذهن فيهما بسهولة من الملزوم الى اللازم طيب اللازم الخارجي فقط هذا غير معتبر هذا غير معتبر - [00:14:15](#)

طيب يتبقى عندنا القسم الثالث اللي هو الخارجي فقط وقلنا هذا غير معتبر عند المناطق. طيب ما ضابطه ما ضابط اللازم الخارجي فقط ضابط اللازم الخارجي فقط يتحقق فيما يحتاج الى دليل او مشاهدة - [00:14:39](#)

هذا يتحقق فيما يحتاج الى دليل او مشاهدة مثال ذلك الحدوث للعالم الحدوث للعالم ثبوت الحدوث للعالم هذا يفترق الى دليل ايه مقصود الحدوث هنا فلوس يعني ايه؟ الخلق كون العالم - [00:15:00](#)

مخلوقا. العالم هو ما سوى الله سبحانه وتعالى. العالم هو ما سوى الله سبحانه وتعالى الحدوث للعالم يفترق الى دليل فنقول العالم هذا ملزوم والحادث لازم طيب هل هدف الزهن - [00:15:30](#)

ولا في الخارج هذا في الخارج فقط. ليه؟ لاننا اتفقنا جميعا انه يحتاج الى دليل فاذا تصورت العالم الذي هو ما سوى الله سبحانه وتعالى في ذهنك لا يلزم معه تصور - [00:15:48](#)

انه مخلوق لا يلزم معه تصور انه مخلوق بل يحتاج هذا الى اقامة ادلة يحتاج هذا الى اقامة ادلة على انه مخلوق وانه حادث مثال اخر مثال اخر الوحدانية لاله - [00:16:04](#)

مثال اخر الوحدانية لاله ثبوت الوحدانية لله تبارك وتعالى هذا يحتاج الى دليل فالاله ملزوم والوحدانية لازمة فاذا عرفت وتصورت الاله في ذهنك لزم ان تتصور الاله على انه واحد ولا كونه واحد يحتاج الى دليل - [00:16:26](#)

ها كونه واحد يحتاج الى دليل. فاذا هنا اللازم خارجي فقط. ولهذا يفترق الى مشاهدة ويفترق الى دليل لاقامة الوحدانية لله سبحانه وتعالى. ولهذا سجد ان الله سبحانه وتعالى اقام ادلة كثيرة جدا في كتابه العزيز - [00:16:58](#)

يبرهن فيها على وحدانيته سبحانه جل في علاه. لو كان فيهما الهة الا الله لفسدته قل لو كان معه الهة كما يقولون. اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ونحو ذلك من الايات التي فيها - [00:17:17](#)

البرهان على انه سبحانه وتعالى هو الواحد. ولو كانت الالهية لا تحتاج الى دليل لكان كل واحد من بني ادم على التوحيد لما احتاج الناس الى الرسل ولا محتاج الناس الى - [00:17:36](#)

الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى على هؤلاء الرسل. لكن لما افتقرت الوحدانية الى ادلة ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وارسل معهم او انزل معهم الكتب وانزل يعني ايد هؤلاء الرسل بالايات والمعجزات - [00:17:54](#)

طب اذا الوجدانية تفتقر الى دليل. فنقول ثبوت الوجدانية يحتاج الى دليل. الاله ملزوم والوجدانية لازمة. وهذا تصور او هذا اللازم لازم خارجي فقط يفتقر الى دليل او الى مشاهدة - [00:18:13](#)

مثال اخر السواد للغراب السواد للغراب ثبوت السواد للغراب لازم له. لكن هذا اللزوم يحتاج الى مشاهدات مسبقة فالناس رأوا ان كل غراب اسود فصاروا كلما ذكروا الغراب استحضره معه استحضروا معه - [00:18:32](#)

السواد استحضروا معه السواد فعلى ذلك نقول فالغراب هنا ملزوم والسواد هذا لازم طيب لو ان شخصا لم يرى الغراب هل يمكن ان يتصور الغراب بلون اخر نقول نعم يمكن ان يتصور الغراب - [00:18:58](#)

بلون اخر لان اقامة هذا اللون او اقامة السواد اللي بالنسبة للغراب هذا افتقر الى مشاهدة. لماذا حصل التلازم بين السواد وبين الغراب المشاهدة واضح؟ فاذا لم يرى الناس الغراب اصلا لامكن لهم ان يتصوروا - [00:19:19](#)

الوان اخرى في هذا الغراب فلا توجد ملازمة عقلية بين الغراب والسواد طبعا لكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الغراب على هذا اللون مسال اخر البياض للثلج - [00:19:38](#)

البياض للثلج ثبوت البياض للثلج هذا يتوقف على المشاهدة ثبوت الغراب للثلج هذا يتوقف على المشاهدة ولو ان شخصا لم يرى الثلج هل يمكن ان يتصور الثلج بلون اخر غير البياض - [00:19:58](#)

نعم لان هذا الامر لا يتعلق بالعقل انما هو متعلق بالايه بالمشاهدة لانه لا توجد ملازمة عقلية بين البياض وبين الثلج لكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون الثلج على هذا اللون - [00:20:17](#)

يبقى اذا كل هذه الامثلة لا يوجد تلازم عقلي لا يوجد تلازم ذهني وانما الامر كله متعلق بما وقع في الخارج بما وقع من مشاهدة او بما احتاج الى دليل - [00:20:33](#)

الخلاصة الان ان المناطق يشترطون لقبول الدلالة الاتزامية وجود التلازم الذهني بين الملزوم وبين اللازم وهذا طبعا مجرد الصلاح عند مناطقه. يعني التحقيق ان نقول ان هذا الصلاح عند المناطق - [00:20:54](#)

لكن اه عند غيرهم لا يشترطون التلازم الذهني لا يشترطون ذلك لا عند الاصوليين ولا عند البيانيين ولا عند غيرهم وانما اشتراط ذلك المناطق فقط نأخذ بعض الامثلة ونستخرج نوع او نوع التلازم هل هو تلازم ذهني فقط - [00:21:20](#)

ولا هو تلازم ذهني وخارجي معا ولا هو تلازم خارجي فقط طيب المسال الاول القتل على المقتول القتل على المقتول. التلازم هنا التلازم الذهني فقط ولا تلازم ذهني وخارجي معا ولا هو خارجي فقط؟ يا محمد - [00:21:47](#)

هذا خارجي وذهني. ليه وهذا ايضا في الواقع. فهنا آ التلازم هنا ذهني وخارجي معا. طيب العسل على الشمع عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايوة يا ابراهيم العسل على الشمع - [00:22:10](#)

عارف الشمع ولا مش عارف شمع العسل شمع العسل لأ ما بيقولش عسى ونحل عسل على الشمع لأ ما احنا قلنا لو هو مفتقر الى المشاهدة فقط يعني لابد من اقامة دليل عليه - [00:22:29](#)

فاهم ده كده يعني هو في الزهن الان في تلازم بين الشمع والعسل في الزهن في تلازم ولا لولا ان احنا رأينا في الواقع لما قلنا بهذا التلازم ها في الزهن يعني لازم في الزهن ما ينفعش يكون عسل من غير شمع - [00:22:45](#)

لا لأ دك بقى في الواقع احنا بنتكلم في الزهن هل في تلازم ذهني بين الاثنين بين الشمع وبين العسل ولا احنا عشان احنا في الواقع رأينا الشمع والعسل متلازمين - [00:23:07](#)

حكي لنا بذلك ها فهنا التلازم خارجي فقط هنا التلازم خارجي فقط والا فاحنا في العقل ممكن نتصور ان عندنا عسل من غير شمع. ايه الاشكال يعني يخرج العسل مباشرة من ايه؟ من النحل - [00:23:20](#)

لكن ارتباط الاثنين ببعضهم هذا مفتقد للمشاهدة فهنا طيب الصمم على السمع ها هنا اللازم هنا ذهني فقط ولا ذهني ولا خارجي فقط ولا ذهني وخارجي ليه ذهني اه تقابل العلم والايه والملك. احنا قلنا - [00:23:38](#)

اللي صمم صمم عبارة عن ايه عدم السمع وملكته في السمع كده وده ضابط الذهني فقط فلازم هنا لازم ذهني فقط طيب الطماطم

على الحمرة طماطم على الحمرة ها - [00:24:01](#)

لازم هنا ذهني فقط خارجي فقط ذهني خارجي خارجي فقط ليه خليجي فقط؟ تصور لولا هذه المشاهدة لتصورنا ان الطماطم لها الوان اخرى لكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان تكون الطماطم على هذا - [00:24:27](#)

على هذا اللون يبقى اذا الخلاصة ان اللازم اقسام ثلاثة زيني فقط ذهني وخارجي خارجي فقط والذهني معتبر الذهني والخارجي معتبر واما الخارجي فقط فهذا غير معتبر الدرس القادم ان شاء الله - [00:24:51](#)

تكلم عن آا اقسام اللفظ وعن معناه وانه ينقسم الى مفرد ومركب وضابط كل منهما اه نتوقف هنا ونكتفي بذلك وهي في الكتاب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:25:09](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفييل. وهو حسبنا ونعم وكيل وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:29](#)